الخليج

سياسة, العالم

20 أبريل 2024 10:09 صباحا

الولايات المتحدة توافق على سحب قواتها من النيجر

واشنطن ـ (أ ف ب)

وافقت الولايات المتحدة الجمعة، على سحب قوّاتها البالغ قوامها أكثر من ألف جندي من النيجر بناء على طلب نظام نيامي المنبثق من انقلاب تموز/يوليو.

ووافق نائب وزير الخارجيّة الأمريكي كورت كامبل على طلب سلطات نيامي سحب القوّات، وذلك خلال اجتماع في واشنطن مع رئيس الوزراء علي الأمين زين الذي تولّى السلطة عقب الانقلاب في تموز/يوليو الماضي، وفق ما قال مسؤولون أمريكيّون لوكالة فرانس برس مشترطين عدم كشف أسمائهم.

وينصّ الاتفاق على إرسال وفد أمريكي إلى النيجر خلال الأيّام المقبلة للتوافق على تفاصيل انسحاب هذه القوّات المنخرطة في مكافحة الإرهابيين.

ولم يصدر تعليق رسمي على الفور عن وزارة الخارجيّة الأمريكيّة. كما لم يُحدّد الجدول الزمني للانسحاب.

بعد الانقلاب الذي أطاح الرئيس المنتخب محمّد بازوم في 26 تمّوز/يوليو، طالب النظام العسكري الجديد في النيجر بسرعة رحيل قوّات فرنسا، القوّة الاستعماريّة السابقة. ولوحِظ خصوصاً تقارب بين النظام العسكري النيجري وروسيا، على غرار ما حصل في مالي وبوركينا فاسو المجاورتين اللتين يحكمهما الجيش أيضاً.

وغادر آخر الجنود الفرنسيّين البلاد في نهاية كانون الأوّل/ديسمبر.
ولاحقاً، في آذار/مارس، انسحبت النيجر من اتّفاقية تعاون عسكري موقّعة عام 2012 مع الولايات المتحدة، معتبرة أنّ واشنطن «فرضتها أحادياً» وأنّ الوجود الأمريكي بات بالتالي «غير شرعي».
وعلّقت الولايات المتحدة معظم تعاونها، بما في ذلك التعاون العسكري، مع النيجر بعد الانقلاب الذي أطاح بازوم.
تظاهرة
في بادئ الأمر، قالت واشنطن إنّها تنتظر تأكيداً من السلطات النيجريّة بشأن قرارها، رغم أنّ المسؤولين الأمريكيّين كانوا يستعدّون منذ أشهر لرحيل قوّات بلادهم.
ويشارك ألف جندي أمريكي في النيجر في القتال ضدّ الإرهابيين في منطقة الساحل ولديهم قاعدة كبيرة للمُسيّرات في أغاديز (شمال) بُنيت بكلفة قدرها مئة مليون دولار.
وفي الآونة الأخيرة، أضحت سلامة هؤلاء الجنود أولويّة بالنسبة إلى واشنطن.
وتظاهر الآلاف، السبت الماضي في نيامي، للمطالبة برحيلهم الفوري.
ووافقت الحكومة العسكريّة في النيجر المنبثقة من الانقلاب، على تعزيز التعاون الدفاعي مع روسيا في كانون الثاني/يناير، بعدما طردت القوّات الفرنسيّة التي كانت موجودة على أراضيها في إطار مكافحة الإرهابيين في منطقة الساحل الإفريقيّة.
ووصل رئيس الوزراء النيجري الثلاثاء إلى واشنطن حيث التقى مسؤولين في وزارة الخارجيّة.
وفي ما يتعلّق بـ«التعاون العسكري»، كرّر رئيس الوزراء «بلغة واضحة وبلا محظورات، القرار السيادي للنيجر طلب رحيل جميع القوّات الأجنبيّة، بما فيها القوّات الأمريكيّة»، وفق ما أورد التلفزيون الرسمي النيجري.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©